

19 المعية العامة والمعية الخاصة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فالله تبارك وتعالى قريب من جميع خلقه بعلمه. وسنذكر في قوله في اول السورة التي ان شاء الله وهو معكم اينما كنتم ان المعية قسمان معية خاصة ومعية عامة. فاما المعية العامة فهي بالعلم - [00:00:00](#)

ولذلك ما ذكرت المعية العامة في القرآن الا مقرونة بالعلم. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ريع ثم يقول ولا ادنى من ذلك الا هو معه. ثم يختمها بقوله ان الله بكل شيء عليم - [00:00:21](#)

ان الله بكل شيء عليم. فكون لما يقول لموسى والمعية الخاصة معية التأييد والتوفيق والتسديد والاعانة والارشاد والهداية ويجعل الله العبد مستعملاً سمعه وبصره فيكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشى هذه معية التأييد وهي لا تكون - [00:00:39](#)

الا للعباد الصالحين. لا تكونوا الا لمن امن بالله وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدق المرسلين. هذه معية الخاصة. اما المعية توفيق والتسديد والتأييد والارشاد والاعانة والاستعمال. قال لموسى عليه السلام انا خائف من فرعون. قال لا - [00:01:05](#)

خاف انني معكما اسمع وارى معكم اسمع وارى. يعني انا ناصبكم ومؤيدكم. ولذلك عندما خرج فرعون بجنوده وهرب موسى والمؤمنون من طريقه فلما وصلوا الى قرب البحر ادركهم فرعون بجنوده - [00:01:25](#)

فلسفة الجماعة الذين مع موسى وقالوا انا لمدركون لما شافوا فرعون وجنوده صاروا محيطين بهم من ورائهم قالوا البحر قدامنا ان تقدمنا غرقنا وفرعون وانا وجنودهم رجعنا اهلكنا والجبال عن يميننا وعن يسارنا. هنا المقبرة يقولون جماعة موسى يقولوا هنا المقبرة. فلما تراءى الجمعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا - [00:01:46](#)

ان معي ربي سيهدين لا تخافوا ما تخافوا لانه عقل ما كانوا معه عند جبل الطور. اصل ما كانوا معه عند جبل الطور لما قال له هالكلام. ولا سمعوه. هو اللي سمع. هم لما لم - [00:02:14](#)

قالوا انا لمدركون. خلاص هنا الموت والهلاك. المقبرة هنا. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. بالله لو جمعنا كل عسيان الدنيا ما فلقت بحرا من بحار ولا اصغر البحار - [00:02:26](#)

لو جبنا كل عص العالم عشان نضرب بها البحر ما انفلت. لكن عصا موسى اللي يهش بها على الغنم. اللي يهش بها غنم ويتوكأ عليها. قال اضرب بعض فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - [00:02:42](#)

كانه جدار مبني بالخرسانة المسلحة. ما انتهى المهندس من اتمامه الا من لحظات ساكن مثل ما قال له واترك البحر رهوا يعني ساكنا صار كل شق كانه جدار مسلح. وبعدين والارض مزفتة. لا طين ولا بلل. لا لا طين ولا - [00:02:58](#)

ولا طين ولا بلل. فاضرب لهم طريقا في البحر يا باسم. لا تخافوا دركا ولا تخشاه طريق اية من ايات الله الا لما قال له انا معك. انني معك ما هذا تحقيقها. هذا بيانها هذا توضيحها - [00:03:22](#)